

الدر المنثور

- " اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وأسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم " .
- الآية 57 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مالك بن دينار - هـ - قال : سألت الحسن - هـ - فقلت : يا أبا سعيد قوله ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ما هي ؟ قال : يا مالك اتقوا المحارم خمست بطونهم .
- تركوا المحارم وهم يشتهونها .
- الآية 58 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس - هـ - قال : إن إخوة يوسف لما دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون جاء بصواع الملك الذي كان يشرب فيه فوضعه على يده فجعل ينقره ويطن وينقره ويطن فقال : إن هذا الجام ليخبرني عنكم خيرا . هل كان لكم أخ من أبيكم يقال له يوسف وكان أبوه يحبه دونكم وإنكم انطلقتم به فألقيتموه في الجب وأخبرتم أباكم أن الذئب أكله وجئتم على قميصه بدم كذب ؟ ؟ .
- قال : فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ويعجبون إنه هذا الجام ليخبر خبرهم فمن أين يعلم هذا ؟ !
- وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الجلد - هـ - قال : قال يوسف عليه السلام لإخوته : إن أمركم ليربني كأنكم جواسيس قالوا : يا أيها العزيز إن أبانا شيخ صديق وإننا قوم صديقون وإننا نحيي بكلام الأنبياء القلوب كما يحيي وابل السماء الأرض ويقول لهم - وفي يده الإناء وهو يقرعه القرعة - كأن هذا يخبر عنكم بأنكم جواسيس .
- وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عون قال : قلت للحسن - هـ - ترى يوسف عرف إخوته ؟ قال : لا والله ما عرفهم حتى تعرفوا إليه .
- وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة - هـ - في قوله فعرفهم وهم له منكرون قال : لا يعرفونه